

٩- إياك نستعين - تدبر سورة الفاتحة - شريف علي

شريف علي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:15

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - 00:00:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال رسول الله صلى الله - 00:00:44

عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. قل يا عمر عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من السماء ان كونوا مغفورة لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات. وقال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما - 00:01:04

سهل الله له به طريقا الى الجنة يعني ايه الحديث ده معنا ايه من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة يعني كل مرة بتسمع حاجة اسمها درس - 00:01:26

مش فاهمة ها؟ حد يفهم معنى حيزيد؟ يعني ايه المقصود به من سلك طريقا يلتمس فيه علما يلتمس يعني ايه؟ يطلب يعني واحد مشي في طريق ماشي في طريق ايه - 00:01:46

بيطلب العلم يلتمس فيه يرجو فيه علما طيب بيبقى جزاء ده ايه سهل الله له به طريقا الى الجنة يعني معناها ايه يعني انت كل لما تمشي في طريق العلم - 00:02:07

كل ما طريق الجنة بيقى ايه اسهل. طيب ليه لان انت تعرف على ربنا الحب في قلبك بيزيid والخوف والرجاء. ايه كمان صحيح اليقين زهرة في الحال والحرام تعرف ازاى ترضي ربنا سبحانه وتعالى وازاى تعمل الحاجة اللي ربنا بيحبها وايه الحاجات اللي ربنا سبحانه - 00:02:22

يغضب منه. يعني ايه الفرق بين العالم والجاهل ان العالم بيعرف ازاى يعمل اعمال الاعمال دي بتقريره من ربنا سبحانه وتعالى ده ده الهدف من العلم علم الخشية قال الله عز وجل انت يخشى الله من عباده - 00:02:48

العلماء. فلما انت تتعلم تعرف في حاجة انا كنت بعملها الحاجة دي كانت غلط حرام الحاجة دي كانت بتبعدني عن ربنا سبحانه وتعالى فده الهدف انا بقول الكلام ده ليه؟ علشان الانسان يعظم النية بتاعتته - 00:03:09

ان كان المشايخ بيعلمونا ان الانسان يقع قدام الشيخ في المجلس بقصد الاهتداء يعني انا قاعد ليه؟ علشان اسمع كلمة قلبي يهتدى بسببيها اقرب من ربنا بسبب الكلام ده. هل ده الهدف؟ ده المقصود. وعلاقات الحرص الانسان وعلى قدر النية اللي بتبقى موجودة في القلب - 00:03:22

والاخلاص والحرص على طلب الهدایة على قدر الفتح للانسان بيفتح عليه يعني في واحد قاعد هو قلبه يعني محروم ان هو يقرب من ربنا سبحانه وتعالى. نفسه يطلع بكلمة كده دينه ينصلح - 00:03:43

نفسه يطلع بكلمة يروح يطبقها فربنا يرضي عنه ويسكن الجنة الاستعداد ده وانت جاي تحضر المجلس استعداد قلبك ده. غير اللي
قاعد ايه؟ هو ايه بيعمل بيؤدي وزيفة روتينية؟ انا جاي علشان احنا بعد الدرس - 00:03:58

في خروجة فهنروح ناكل مع بعض وهنلعب ماتشن كورة يعني ايه الدرس ده بالنسبة لي في يوم السبت ايه؟ هي فقرة يومية فلقاه
قاعد ايه يعني عادي واقضي الساعة دي ممكن يبقى قاعد مش جايب قصد الاحتلال - 00:04:14

او قاعد قلبي وعقلي في حنة تانية خالص فانا بقول الكلام ده جاي من بدايته علشان انسان يبقى حريص وواجب انت على حسب
الاخلاص بتاعك والنية بتاعتك على حسب ما يفتح عليا في الكلام. ان المعاني ارزاق - 00:04:31

وانت على حسب حرصك وعلى حسب همتك وعلى حسب اجتهاძك يفتح عليك في طلب العلم وفي الفهم فلما عناوين الانسان ينتبه
به نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستخرج منا ما يرضيه. امين - 00:04:47

عايزين نتفق ان احنا لما نقول كده اي حديث بنصلني على النبي عليه الصلاة والسلام ايه كلنا نصلني على النبي عليه الصلاة والسلام
احنا اتفقنا في المجالس بتاعتنا في سورة الفاتحة ان هي مش مجالس تفسير احنا يعني بنعدي على معاني الآيات سريعة كده. ده كان
ممكن يخلص في مجلس واحد - 00:05:01

احنا اتفقنا ان سورة الفاتحة فيها مواعيده فيها مواضيع اساسية يعني اللي جه في القرآن مفصل في التلاتين جزء جه في سورة
الفاتحة ايه محمل يعني فيها قضايا اساسية. القضايا دي ما ينفعش ان هي تغيب عنك - 00:05:18

يعني ما ينفعش ان انت تبقى مستوعب الحاجات الاساسية اللي موجودة في سورة الفاتحة ما ينفعش ان انت تبقى فايت عنك مش
مستوعبها. فاحنا بدأنا نتكلم لما لقيت السورة اتكلمنا عن - 00:05:37

الاستعازة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان في قضية كبيرة جدا في حياة العبد في طريقك وانت ماشي لربنا سبحانه وتعالى
القضية دي ان في عدو العدو ده موجود معاك على طول مكملا معاك - 00:05:50

المجلس اللي بعده اتكلمنا عن فضائل السورة وبعدين مجلس الادارة اتكلمنا عن البسملة اتكلمنا عن الحمد لله رب العالمين فكرة ان
معنى الحمد والشكر ورؤية نعمة ربنا سبحانه وتعالى ماشي؟ وبعدين اتكلمنا عن - 00:06:03

الرحمن الرحيم. اتكلمنا فيه عن ايه عن اهمية معرفة اسماء الله الحسنى. كل الحاجات اللي احنا بنتكلم فيها المواضيع دي قضايا ايه
حساسية يعني انت لو عايز تبدأ عايز ابدأ في الدين اعمل ايه؟ ابدأ من البداية شوف المعاني بسورة الفاتحة اتكلمت فيها وعش معها -
00:06:21

الهدف من المجلس بتاعنا بازن الله فاتكلمنا عن الرحمن الرحيم اهمية معرفة اسماء الله الحسنى. ومعنى اسم الله واسم اسم الله
الرحمن واسم الله الرحيم واثرها عليه. اللي هو الرجا. وبعدين اتكلمنا عن - 00:06:40

كلموا في مجلس عن رب العالمين واتكلمنا بعدها عن مالك يوم الدين. مركبة الدار الآخرة. فكرة الحساب والجزاء والجنة والنار.
واهمية ان انت تبقى فاهم للاخر وبعدين اتكلمنا عن اياك نعبد - 00:06:53

المجلس الاول اتكلمنا عن فوائد الآية دي والمجلس الثاني اتكلمنا عن الاخلاص اياك نعبد واياك نستعين. وقلنا ان الآيتين دول فيهم
علاج لمرض من امراض القلوب هو ايه قلنا اياك نعبد بسعادة ايه - 00:07:09

الشرك واياك نستعين بتعاليك ايه الكبر والعشب طيب سؤال في قول الله سبحانه وتعالى اياك نعبد تقديم اياك ده يفيد ايه الحصر
والاختصاص يعني ايه يعني ايه اياك نعبد؟ هسأل سؤال - 00:07:29

ايه الفرق بين اياك نعبد وبين نعبد ماشي ما بنعبدش غيرك انما نعبد نعبد ممكن نعبده. احسنت. ماشي؟ يبقى انا بس بتتأكد ان
المعنى ده واصل علشان احنا دلوقتي هنكمel في ايه - 00:07:50

اياك نستعين. طيب اذا كان اياك نعبد يعني يا رب انا لا اعبد غيرك. طب اياك نستعين يعني ايه يعني نفس المعنى يعني لا استعين الا
بك طيب يعني ايه الاستعانة؟ يعني ايه العون؟ الاستعانة يعني ايه - 00:08:09

طلب العون. طب ايه العون ده يعني ايه انا يعني يعني مسلا ممكن تلاقي حد مسلا عايز يشيل حاجة تقيلة فيقول ايه راجل كده

الكبير يقول لك عين علي يا ابني اعني - 00:08:29

طرح عيني يعني ايه يعني في حاجة تقيلة انا مش قادر اشيلها. صحيح. في حاجة فيها مشقة يعني ساعدني يعني شيل علي ماشي؟
فده ايه طلب العون فالاستعانة ان انت تطلب من ربنا سبحانه وتعالى بالقوة - 00:08:44

والعون والمدد عايز يقول ايه مدد يا رب؟ مش هتقول مدد ايه؟ يا رب ما تقولش مدد ايه؟ يا سيد مدد ومدد يا مش عارف يا من؟ لا
انت بتطلب يعني اللي بيقول مدد يا سيد البدوي وده بيطلب ايه - 00:09:01

يطلب القوة والعون من مين السيد البدوي الطيب هو السيد البدوي يملك ان هو يعطيه القوة والعون بقول لا ده هو يحتاج اليه؟
محتاج اللي يعنيه. صح ولا غلط فاحنا بنقول ايه - 00:09:17

بنطلب المدد والعون والقوة من مين من ربنا سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى بيقول اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالله من الملائكة. شف كلمة ايه؟ اني ايه ممدكم دي كانت امتي - 00:09:32

بعد ايه اذ تستغيثون ربكم الواحد بيستغيس بيطلب من ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يعنيه ربنا سبحانه وتعالى يمد
الانسان بالعون ماشي فقلنا الاستعانة هي الاعتماد على الله سبحانه وتعالى في جلب المنافع ودفع المضارع. طيب - 00:09:52
هنا ممكن واحد يسأل سؤال يعني. يعني ليه انا محتاج اعنة؟ يعني ليه محتاج قوة وانا ماشي في طريق ربنا سبحانه وتعالى ولو
انا محتاج العون ده هاخد القوة دي واوديها فين؟ يعني انا بطلب العون وبعدين بخرجه ايه؟ في اتجاه تاني. انا ليه محتاج العون -
00:10:12

ولما هاخد العون والقوة دي هوديها فين يعني ايه رأيكم كده حاجات كتير انا عايزكم تيجي تصححوا معايا عشان احسسكم ان
انتم النهاردة مأنتخين شوية ليه بطلب العمود يعني هو الانسان محتاج بطلب العون - 00:10:32

احيانا بيبقى في خطاب يعني خطاب غير الخطاب الكويس بتاع التنمية البشرية اللي بيساعدك ان انت تعرف المشاكل لعيوب النفس
وتعرف انت ازاي تتخلص من الكسل وان انت تكون اكتر انتاجية ده خطاب جميل - 00:10:52
يعني مسال مسلا اخ اسمه علي محمد علي قال لها معروفة على اليوتيوب. الخطاب بتاعه كويس جميل. لكن في خطاب تاني اللي هو
بيحول الانسان لايه وبقى هو المركز بتاع كل حاجة - 00:11:09

صورة من تقرير اللي هو ايه؟ انت تقدر وانت خطير وانت جامد وطلع مش عارف ايه اللي جواك اللي هو الخطاب اللي بيخلطي كل
حاجة قائمة على ايه علي انا - 00:11:21

على زكائي على شطارتي يعني انت نجحت ليه؟ علشان انا اجتهدت طيب انت بتجيبي فلوس ليه؟ علشان انا ذكي طب انت مش
عارف عملت المؤمن علشان انا فبقت الحياة كلها متمركزة ايه - 00:11:36

على قوتي وزكائي وعلقي ورأيي المرض ده مرض ايه العشب اللي بيوصل الكبر ان بقى الانسان شايف كل حاجة متمركزة ايه حوالينا
مرض قومي هم بيقولوا ايه؟ بيقولوا ايه؟ واحسن - 00:11:54

كما احسن الله اليك يعني ربنا سبحانه وتعالى انعم عليك بنعم كتير جدا. فيبيقول له احسن كما احسن الله اليك. ولا تدربي الفساد في
الارض ان الله لا يحب المفسدين. القانون قال لهم ايه - 00:12:13

لا ما فييش ما فييش الكلام ده. يعني احسن كما احسن الله اليك. لا ده مش موجود. انما اوتيته على علم عندي. يعني الفلوس والمال
اللي عندي ده ايه ده بشطارتي ده بزكائي - 00:12:30

الانسان لما يشوف نفسه ده ببقى دي الحاجة اللي انت بتقييم فيها نجاحك والنعمة اللي موجودة في حياتك ان ده بشرفتك وان ده
بتبعك وبمجهودك دي من اسباب الخزلان يعني خطاب ان الانسان على كل شيء قادر. وان الانسان زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال
حتى اذا اخذت الارض زخروفها - 00:12:45

وازيمنت وظن اهلها انهم قادرون عليه اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصينا كان لم تر بالانسان فكرة ان انت تعتقد او ان الانسان
يعتقد ان بالعلم انا اقدر اعمل كل حاجة - 00:13:07

دي مشكلة دي عكس ايak نستعين لان الانسان المتكبر الانسان المعجب بنفسه اللي يرى ان هو افضل من غيره ده بالمناسبة ده بيكون في الطاعة وفي غير الطاعة يعني في واحد بيعتقد - 00:13:27

ان انا احافظ علشان انا آآ انا مخي نظيف. فبحفظ وبطلب العلم وانا بطريق ربنا عشان انا كوييس في واحد بيعتقد ان هو هيبقى مكانه في الاخر كوييس علشان انا ما ينفعش اتعامل بالمعاملة دي - 00:13:43

دي امراض في النفس لما جه الرجل اللي هو كان في سورة الكهف بيقول ايه؟ ولئن ردت الى ربى للجدن خيرا منها منقلب يعني بيقول لك حتى وان افترضنا ان في اخرة لما هاجي في الاخرة وهرجع ايه - 00:13:57

وان ردت الى ربى للجدن خيرا منها يعني احسن من الجنات بتاعتي والنعيم اللي انا فيه يعني هيكرموني في الاخرة. ليه علشان انا بعمل مثلا اعمال صالحة فاستحق عليها الجزاء او هي سبب في في نيل رحمة الله سبحانه وتعالى والجزاء؟ لا ليه؟ علشان انا - 00:14:15

انا المفروض تكرموني المفروض تكلموني بطريقة معينة المفروض يبقى لي وضع معين فالنفسية دي عكس ايak نستعين. ايak نستعين. دي بتقر ان انت ايه ان انا فقير تكون ايak نعبد واياك نستعين. يعني يا رب انا علشان احقر العبودية مش هعرف احقق الغاية دي اللي انا ولدت - 00:14:35

وخلقت من اجلها الا لما ايه استعين بالله صح ولا غلط؟ يعني هينفع ان انت تحقق العبودية من غير استعانته؟ مش هتعرف يعني لو عايز تعتمد على نفسك هتخزل فده مرض في النفس - 00:14:59

واحيانا ممكن واحد يسمع الكلام ويقول ايوة ايوة في ناس فعلا عندها المشكلة دي. في ناس هي فعل الناس متكبرة. في ناس عندها امراض في قلوبها. لا عادي هو ده ايه - 00:15:19

ده ممكن يكون انا عندي ده يعني احنا ممكن يكون مش متحققين اصلا بمعنى ايak نعبد واياك نستعين. انا اشك ان في حد مننا يتحقق بالمعنى ده اني هسألك سؤال - 00:15:29

استعانت طلب العون من الله على ايه؟ على ان انا اعمل طاعة مثلا على المباديء طيب انا في زنوب في حياتي مش قادر اردها وفي قرارات معينة مش قادر اعملها - 00:15:43

وانا بقول في كل صلاة ايak نعبد واياك نستعين زي بالزبط زي ايه؟ زي ما انت بتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انت واقف تصلي كده ها يا معاذ واقف تصلي وبعدين الشيطان بيجي ايه - 00:15:57

يسوحك وانت بتصلی اذکر کذا الرجل اللي کان عامل کده ليه؟ هو مصابع رجلي ومش عارف شکله ازاي؟ بص يفضل ايه شيطان يشغلک فما ترکزش في الصلاة فانت بتقوم قايل ايه تفتکر الحدیس النبی علیه الصلاة والسلام ان ان الرجل جه قال له يا رسول الله ان الشیطان آآ قد حال بینی وبين صلاتي وقرائتی يلبسها علي - 00:16:12

فالنبی علیه الصلاة والسلام قال ذاك شیطان يقال له خنزه قال فاذنے احسست به فاتفل عن بسارتک ثلاثا وتعود بالله من الشیطان الرجیم. فالصحابی قال ايه؟ قال ففعلت ذلك فاذبه الله عنه. انت ممكن تسمع وتقول - 00:16:35

اعوذ بالله من الشیطان الرجیم وبعدین الشیطان يقول لك انت کده يعني فاکر ان انت کده مشیتنی يعني فایه؟ يرجع يوصل تانی. تقول طیب ما انا اقول ايه؟ انا انا قلت اعوذ بالله من الشیطان الرجیم. هو الشیطان لسه موجود ليه؟ لسه ليه فيه وسوسه؟ شیخ الاسلام کان بيقول - 00:16:50

كلمة جميلة فمهما وده بيقى ليه معنى في اثر الاستعاذه اللي احنا عائزین نتكلم بها ان الاستعاذه دي عاملة بالظبط زي السيف. واحد معه سيف قوي جدا. لكن هو الشخص نفسه ايه - 00:17:07

خدعة ضعيف ده تقيل قوي عايز يضغط مش قادر يضرب بيه فهو السيف قوي المشكلة مش في المشكلة في ايه في اللي ماسكه اللي ماسكه ضعيف فمش عائز يضرب به مش عارف يضرب به الضربة بتاعته الضعيفة - 00:17:20

فالاستعاذه سلاح قوي بيطرد الشيطان لكن المشكلة في التوكل بتاع الانسان وهو ايه؟ وهو بيستعيد ايه هي الازمة؟ كذلك الاستعاذه

فانا عندي طعام مش قادر اعملها في معاشي مش قادر ابطلها - [00:17:36](#)
وانا معتقد ان انا محقق للمعنى ده انا عامل ايوة فعلا انا بستعين بالله. لو انا استعنت بالله حق الاستعانة وهي متحقق بالمعنى ده لو
عايز اعمل طاعة ربنا سبحانه وتعالى يعين الانسان علي اذا استعن به سبحانه وتعالى - [00:17:53](#)

فيبيقى انا عندي ازمة والازمة دي ان في مرض ممكן يكون عندي ان انا معجب بنفسي معتمدة على نفسك شايف نفسك عارف احيانا
ممكן واحد يكون مثلا بيصحى الفجر يوميا - [00:18:08](#)
فيبيتدي يعتقد هو جواه هو ما قالش ده ان انا بصحي الفجر خلاص انا عارف ان انا بصحي الفجر ليه عشان اصلا انا كوييس انا بصحي
الفكر لان ده الطيب - [00:18:23](#)

فلما الانسان يبقى معتمد على نفسه فجأة تلاقي نفسك ايه خدت على دماغك علشان تعرف ايه لان هي مش شرطك انا اصلا عادي ان
انا بحفظ قرآن وعايز ان انا باجي الدرس وده العادي. بقى هو مش متخييل ان كل العبادات والطاعات والمعاصي اللي هو بيبعده عنها
دي بسبب ايه - [00:18:36](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى اعنه عليه فلما يعتقد ان انا بعمل ده بي انا تخذل فلذلك الخطاب اللي انا بكلمكم عنه خطاب السوبر مان ده
اللي هو بيصور لك ان انت بتعمل كل حاجة. ان انت المركز انت باجتهادك وبشطارتك. انت المفروض ايه - [00:18:57](#)

كنت بتفرج على فيديو كده جايب لعيوب كورة فيبيتكلم ان ازاى ان انا وصلت للـ انا وصلت فيه انت لما بيقول انت انت لما
بيبقى عندك حلم وانت عايز تتحقق الحلم ده وانت بتتجهه وبتشتغل على نفسك بتوصل اكيد للحلم ده - [00:19:17](#)

فما فيش في المعادلة اي حاجة ايه؟ ان في اي قوة خارجية او في اثر لاي معونة من ربنا سبحانه وتعالى. بغض النظر عن المثال بغض
النظر عن المسائل لكن هو يعتقد ان الامر كله متترك ايه - [00:19:34](#)

حوالين اجتهاد يا ابني حوالين كده جامد وده غلط اذا كان الكافر يعتقد الاعتقاد ده فما ينفعش المؤمن يبقى عنده التصوف ده قال
تعالى و يوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فقالوا حبطة احناكم؟ احنا كنا بنطلع في غزوة تلتمية وتسعمية وفي الف احنا اتناسن الف -
[00:19:48](#)

فالناس اللي ضعاف الايمان اللي مش فاهمين قالوا ايه؟ لسه لسه داخلين في الاسلام جديد وبعدين وبعض الصحابة وشاف في زحمة
كتير قوي فلن يهزمنا فقلوا لن نهزمنا اليوم من قلة اتناسن الف - [00:20:15](#)

فرينا سبحانه وتعالى سمي ده ايه عشب اذ اعجبتكم كسرتكم فلم تغنم عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما وصبت. ثم وليت
المدبرين من القتال بسبب ايه ان ربنا سبحانه وتعالى وكلك الى نفسك. ليه؟ علشان انا شايف نفسى - [00:20:31](#)

يبقى الاية بتاعة النهاردة دي علاج لمرض العشب وال الكبر الماضي اللي لما بيسيطر على الانسان بيخذل طيب ليه انا محتاج الاستعانة
احنا قلنا اول حاجة عشان اعالج المرض ده لو هو عندي - [00:20:55](#)

واعد افکر كده اقعد فكر حد يعني كان هو الحمد لله مستقيم على الصلاة وبيصلني الفجر في جماعة في مسجد وبيحافظ على
الصلاوة فوالده يعني كان لسه ايه يمكن ما بيصحاش الفجر بيصلني في البيت بيصحى متاخر بيفوت - [00:21:09](#)

فهو الولد بينصح ابوه هو شايف بقى ان انا كوييس وانا بصلني وانا جامد فيبيصحوك بنوع من الايه؟ من الشدة فيبيقول ايه؟ انت ازاى
يعني انت بتنم و ما بتصليش الفجر - [00:21:32](#)

او يقول لواحد صاحبه انت يا ابني ازاى يا ابني انت تبص على الحرام وازاى ان انت بتعمل معصية دي النبرة دي بتدل على ايه نبرة
واحد شايف نفسه يعني هو شايف ان النعمة اللي انا فيها دي دي بفضل اجتهادي - [00:21:46](#)

الشاب ده بيحكى بيقول ايه؟ بيقول فضل اسبوعين او اكتر من اسبوعين مش عارف اصحى الفجر مش فاهم مش فاهم ايه
السبب؟ اقول طيب هنام النهاردة بدري ويمنع يا جماعة بيمنع علي صحونى. ينام ما يسمعش اقول انا ما اسمعش النبي. وبرضو
يصحى الصبح - [00:22:00](#)

يقوم تاني يوم يقول طب المشكلة كانت مسلا في كذا كل ده هو مش مهتمي ان ده بسبب ايه بسبب معصية وساب ذنب بسبب الكبر

بسبب العذر بسبب ان هو كل ده بيعاول يفكربرة قصة ايه - 00:22:20

الاستعاذه لان هي ما كانتش لي اصلا من البداية فيقول فالشاب ده سأل الشيخ بتاعه فقال له الشيخ ده لي اسبوعين بمصليش الفجر وانا مش يعني انا بنام بدري وبآخد بالأسباب وفي الآخر ما بصحاش. ياشيخ قال له انت عملت ذنب - 00:22:35

فكـر كـده اـيه الـذنب اللي اـنت عملـته؟ قال له دي عـقوبة المـوضـوع عـامل به عـقـود فـكـر كـده. فـقـعـد يـفـكـر لـحد لما رـبـنا سـبـحانـه وـتـعـالـي هـدـاه لـلـفـكـرـة دـي المـشـهـد دـه مـشـهـد اـن هو دـاخـل عـلـى اـبـوـه بـيـزـعـق وـبـيـقـول له اـنت اـزاـي يعني ما بـتـصـليـش الفـجـر النـاس كلـها بـتـنـزـل تـصـلي الفـجـر في المسـجـد - 00:22:54

وانـت الوـحـيد اللي ما تـنـزلـش بيـقـول مجـرد لما تـدعـو ربـنا سـبـحانـه وـتـعـالـي وـنـادـي المـسـتـغـفـرـه فـهـم الدـرـس دـه تـانـي يوم عـلـى طـول صـحـيـهـ الفـجـرـ فـدـه يا جـمـاعـه القـصـة من الـوـاقـع اـنا بـحـكـي دـه لـيه؟ عـلـشـان اـحـنا مـمـكـن يـكـون عـنـدـنا دـه فـي حـيـاتـنا وـانـت مش واـخـد بالـكـ منه - 00:23:12

ممـكـن يـكـون اـنت حـرـمـت من طـاعـة معـيـنة بـسـبـب زـنـب معـيـن او بـسـبـب اـيه اـن اـنا خـلاـص معـتمـد عـلـى نـفـسي شـايـف نـفـسي وـدـه معـنى من المعـانـي المـركـزـية فيـ الدـيـن بـتـاعـنـا. عـلـشـان كـدـه الـآـيـة دي من الـآـيـات اـحـنا قـلـنـا ان الـعـلـمـاء بيـقـولـوا ان سـرـ القـرـآن فيـ آـيـة ايـاك نـعـبد وـاـيـاك نـسـتـعـين - 00:23:32

قال هذا بينـي وبينـي عـلـى عـبـدـي ولـعـبـدـي مـسـلـفـهـ فـدـه مـبـنـيـنـ مـحـتـاجـ الاستـعـانـة عـلـشـان اـول حـاجـة طـبـيـعـةـ الـلـانـسـانـ فـيـهاـ مشـاـكـلـ. فيـ مشـكـلةـ يعنيـ لـماـ تـيـجيـ تـشـوفـ خـطـابـ الليـ هوـ اـنتـ يعنيـ قادرـ عـلـىـ كلـ شـيـءـ وـاـخـتـارـ الـوـحـيـ. خـطـابـ الـوـحـيـ بـيـوجـهـ الـانـسـانـ لـايـه - 00:23:53
بالـانـكـسـارـ الـضـعـفـ اـنتـ ضـعـيفـ اـنـ الـافـقـارـ الـىـ اللـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـيـ وـالـخـطـابـ التـانـيـ وـشـرـيكـ اـنـ اـنتـ تـفـضـلـ تـتـنـفـخـ تـتـنـفـخـ فـيـهاـ وـتـشـوفـ نفسـكـ ماـشـيـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ قـالـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ لـماـ صـورـ اللـهـ اـدـمـ فـيـ الـجـنـةـ تـرـكـهـ ماـشـاءـ اللـهـ اـنـ يـتـرـكـهـ - 00:24:15

فـجـعـلـ اـبـلـيـسـ يـطـيـفـ بـهـ رـبـنا سـبـحانـهـ وـتـعـالـيـ خـلـقـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـبـلـ النـفـخـ فـيـ اـدـمـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ لـمـاـ صـورـ اللـهـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:24:38

قال تـرـكـهـ ماـشـاءـ اللـهـ اـنـ يـتـرـكـهـ. فـجـعـلـ اـبـلـيـسـ يـضـيـفـ بـهـ. يـنـظـرـ ماـهـ. فـلـمـاـ رـأـهـ اـجـوـفـ عـرـفـ اـنـهـ خـلـقـ خـلـقاـ لـاـ يـتـمـالـكـ. يـعـنـيـ اـيهـ اـجـوـفـ الكـفـرـ يـعـنـيـ اـيهـ هـاـ؟ يـعـنـيـ اـهـ فـيـ فـرـاغـ فـيـ جـوـفـ - 00:24:59

فالـجـوـفـ دـهـ اـيهـ عـلـامـةـ اـنـ فـيـ حـاجـةـ لـازـمـ يـتـسـدـ لـازـمـ يـسـدـ الجـوـ فـيـ دـهـ يـعـنـيـ فـيـ شـهـوـاتـ بـيـجـوـعـ وـلـمـاـ هـيـوـصـلـ لـحدـ مـعـيـنـ مـنـ الجـوـعـ هـيـبـقـىـ اـيهـ؟ مـشـ قـادـرـ عـايـزـ اـكـلـ - 00:25:21

فـمـمـكـنـ تـصـرـفـاتـهـ تـخـتـلـفـ فـهـوـ بـيـقـولـ اـيهـ لـمـاـ رـأـهـ اـجـوـفـ عـرـفـ اـنـهـ خـلـقـ خـلـقاـ لـاـ يـتـمـالـكـ. يـعـنـيـ اـيهـ لـاـ يـتـمـالـكـ يـعـنـيـ اـيهـ ماـ يـعـرـفـشـ يـمـسـكـ نـفـسـهـ عـنـ اـيهـ - 00:25:37

مـحـتـاجـ لـغـيرـهـ عـنـ الـاحـتـياـجـ عـنـ الشـهـوـةـ يـعـنـيـ لـاـ يـمـلـكـ نـفـسـهـ عـنـدـ الشـهـوـةـ وـاـيـهـ كـمـانـ لـاـ يـمـلـكـ نـفـسـهـ عـنـدـ الغـضـبـ اـحـسـنـتـ مـاـ يـعـرـفـشـ يـتـحـكـمـ فـيـ نـفـسـهـ. الـحـاجـةـ التـالـتـةـ لـاـ يـمـلـكـ دـفـعـ الـوـساـوسـ عـنـهـ - 00:25:53

ضـعـيفـ مـاـ يـقـدـرـشـ اـيهـ؟ يـدـفـعـ الـوـسـوـسـ بـنـفـسـهـ يـعـنـيـ لـازـمـ عـلـشـانـ تـدـفعـ الـوـسـوـسـ تـقـولـ اـيهـ اـعـوذـ بـالـلـهـ لـكـنـ اـنتـ مـعـ نـفـسـكـ مـشـ تـعـرـفـ فـهـوـ بـنـفـسـهـ لـاـ يـمـلـكـ دـفـعـ الـوـسـاوـسـ النـفـسـ مـاـ يـقـدـرـشـ - 00:26:13

ديـ عـلـامـةـ اـيهـ ضـعـفـ دـيـ عـلـامـةـ ضـعـفـ نـعـمـ هوـ هـنـاـ مـشـ مـشـ عـلـاـقـةـ مـباـشـرـهـ هوـ قـالـ انـ الجـوـ فـيـ عـلـامـةـ ضـعـفـ اـنـ هوـ عـنـدـ شـهـوـاتـ ماـشـيـ والـكـلامـ دـهـ تـعـامـ نـوـويـ النـوـويـ تـعلـيقـ عـلـىـ الـحـدـيـسـ يـعـنـيـ - 00:26:33

لكـنـ اـيهـ عـلـاقـةـ الجـوـ فـيـ الـوـسـوـسـ؟ اللـهـ اـعـلـمـ. مـمـكـنـ يـكـونـ هوـ رـابـطـهاـ فـيـ سـيـاقـ يـعـنـيـ. نـعـمـ. قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الشـيـطـانـ يـجـريـ مـنـ اـبـنـ اـدـمـ مـجـرـىـ الدـمـ - 00:26:54

الـلـيـ يـجـريـ اـنـ الـلـانـسـانـ مـجـرـىـ الدـمـ هوـ دـهـ عـلـامـةـ عـلـىـ قـرـبـ وـسـهـوـلـهـ اـنـ الشـيـطـانـ يـتـسـلـطـ عـلـىـ الـلـانـسـانـ الاـنـ الـلـانـسـانـ يـسـتـعـينـ بـالـلـهـ سـبـحانـهـ وـتـعـالـيـ. ماـشـيـ لـمـاـتـيـجيـ تـتـأـمـلـ بـقـىـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـنـ وـصـفـ الـلـانـسـانـ يـعـنـيـ عـايـزـكـ تـعـملـ بـحـسـ كـدـهـ تـكـتبـ كـلـمـةـ اـيهـ؟ اـنـسـانـ اوـ

الانسان. شف الصفات - 00:27:08

احنا كل ده عايزين نقرر بمعنى ايه ان انا منحتاج للسعادة ان انا من غير الاستعانت ايه قضية ولا حاجة قال الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان - 00:27:28

ضعيفة انت ضعيف ضعيف قدام الشهوات وضعيف بدنيا يعني في كائنات كتير ايه ؟ اقوى منك. يعني انت مش اقوى كائن على وجه الارض. خلق الانسان ضعيف. وقال تعالى وان ان الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه - 00:27:45

ليؤوس قشور وقال تعالى واتاكم من كل ما سألتمنوه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لزلوم كفار. شف انا بس عايز اتأمل الصفات. قال تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصم مبين. وقال تعالى ويدعو الانسان بالشر دعاء بالخير. وكان الانسان - 00:28:05

عتولة يعني ضعيف ظنون يؤوس جهول آآ عجول شوف الصفات عاملة ازاي ده الاصل في في خلق الانسان ان الصفة دي محتاجة محتاج الناس تتغير مجاهدة عودة من الله سبحانه وتعالى. قال تعالى - 00:28:34

واذا انعمنا على الانسان اعظم ما بجميل واذا مسه الشر كان يonus وقال تعالى قل لو انتم تملكون خزائن خزائن رحمة ربها اذا لامسكتم خشية الانفاق. وكان الانسان قدورا يعني عارف معنى الآية دي - 00:28:54

انت عارف لو لو الانسان وكل بالانفاق من خزائن الله خزائن الرحمة وخزائن الكرم والجود والعطاء هي عمل ايه والخزائن دي لا تنفذ قال اذا لامسكتم خشية الانفاق لا لا مش هتجيبك انت استنى ممكنا حاجة تخلص دي الحاجة ما تخلصش. يعني انت تنفق من خزائن لا تنفذ. لكن علشان طبع الانسان ايه - 00:29:16

شح بخل. وكان الانسان قدورا وقال تعالى ولقد صرفا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثرا شيعه جدلا يجادل بالباطل. وقال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:29:42

فابين ان يحملن واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا لكن هو عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول اللهم اني اتوب اليك من ظلمي وجهلي او من ظلمي وكفرني - 00:30:03

الانسان ايه صفحته قال تعالى فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال ايه؟ قال انت اوتته على علم مركز العين دي مركزية في المعنى اللي احنا عايزين نوصله. ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ واذا انعمنا على الانسان - 00:30:23

قال تعالى فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا. يعني وانت في وقت المشكلة في وقت المصيبة تعمل ايه يا رب عندك ازمة هتتفضل في حاجة معصية معينة - 00:30:51

ولى عليك دين ولا داخل امتحان ومش مزاكر ولا حد هيياعبك عقوبة وانت خايف؟ خايف من حاجة اتحطيط في الابتلاء تعمل ايه؟ يا رب ايام الامتحانات للسانوية العامة رايج فين وراح الجامع بصلي قيام الليل - 00:31:09

لابس الطاقية والباقي قعد يلف في الشقة خلصت امتحانات والنتيجة طلعت الاجازة جت تدخل على على تلاقيه نازل على فيتنا مراسي مش عارف طب انت يا عم في الخمس انت كنت يا جماعة بدعي وبصلي - 00:31:27

راح المسجد ورجع المسجد هو طبيعة الانسان كده. عندك مشكلة ونفسك في حاجة وعندي اه طلب ومصلحة تقف وتدعي طب المصلحة جت والطلب اجي وبلاء دفع ده معنى العين قلب - 00:31:44

فاذا مس الانسان ضر مس بس يعني مش ايه مش يعني حاجة نزلت مصيبة نزلت عليه مس الانسان ظلم دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا ان ربنا سبحانه وتعالى يكشف قال فلما كشفنا عنه ضره ايه - 00:32:03

مر كان لم يدعونا الى دور مصر. مش كلمة مر دي ولا كانه كان دعوة ولا نسب الفضل لله سبحانه وتعالى قال سمع ازا خولناه نعمة منا قال انت اوتته على ايه؟ على علم - 00:32:21

ده البلاء ده دفع عني علشان انا قلت كلمة فانا كنت زكي فيها فعرفت اخرج نفسي من الموقف ده يا غيبان مسكين وهو فاكر ان هو ايه مركز كل حاجة - 00:32:40

ده خطر فقال تعالى لا يسأل الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط وقال تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا. جزوعا يعني ايه لا يصبر لا يرضي اول لما ايه - 00:32:53

زي ما قيل في قول الله سبحانه وتعالى ان الانسان لربه لكتود. قال الحسن الكتود يعدل المصائب يفضل ان انا عندي ابتلاءات ومصائب حياته كلها مشاكل. فهو لا يرى الذي نعم عليه - 00:33:19

قال قال تعالى ان الانسان خلق هليوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير يعمل ايه؟ من نوع يدخل ويمسك وقال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والبصر والافئدة لعلكم تشکرون. وقال تعالى ولكن اكثر الناس لا يشکرون - 00:33:40

ایات كتير لا يشکرون لا يعلمون لا يؤمنون. وقال تعالى ولقد صرفا للناس في هذا القرآن من كل مثل. فابى اكثر الناس الا كفورا. طب انت لما تسمع الایات دي الایات عن وصف الانسان. انت الشعور الجيش نفسك دلوقتي ايه - 00:34:05

ان انا عندي مشكلة يعني ان انا لو وكلت الى نفسي الى الطبيعة بتاعتي ظلوم جهول عجول يؤوس قنوط قاتورة دي الصفات ضعيفة طب انا لو وكلت لنفسي اعمل ايه؟ اتغلب على الصفات دي ازاي؟ على الافات - 00:34:24

فده يوصلك ان انا فقير للاستعانا ان انا محتاج استعين بالله يعني وانت تقرأ ايامك نعبد واياك نستعين. تبقى مستحضر كده ايه المشهد ده على بعض اية ايوة انا عندي مشاكل دي لي انا - 00:34:45

يعني مش وحش ان انا قاعد دلوقتي ايوة فعلا هو الانسان ضرور غرور يا عم انت انسان ده انت الایة دي انا وانت ما فييش حد برة يعني انت عندك مشاكل انت عندك بخل عندك شح - 00:35:02

ما بتفرطش في حرك قال تعالى الذين اذا اجتلوا على الناس يستوفون واذا كلوهم او وزنوه يخسرون. عايز اخد حقي في المال في المعاملات وكمان في المشاعر والعاطفة عايز اخد حقي مية في المية. طب والبزل - 00:35:17

قال تعالى واحضرت الانفس شح النفس فيها شح وفيها افات طب اعالجها ازاي شاطر فده يجيينا للنقطة الثانية يبقى احنا احنا قلنا النقطة الاولى ان ده علاج لمرض اللي هو العشب. كلمني عنه. وقلنا فرق بين خطاب - 00:35:37

تنمية ذاتية وانت كل سوبر مان وانت خرج اللي جواك وانت بتعمل ان ده متترك حوالين قوتك وشطارتك الخطاب انما اوتيته على علم عندي وان المؤمن ما يفكريش كده سواء في الطاعة او في اي فضل من او اي نعمة من النعم. يعني وظيفة زواج توفيق في تربية. قال تعالى فالصالحتات - 00:35:56

قانتات حافظات للغيب ايوة انت تقول ايوة علشان انا راجل وشنباطي ما شاء الله آآ قوية وانا مسيطر فمراتي مطيبة وبتسمع كلامي وبتحبني ربنا قال ايه بما حفظ الله فالصالحتات قارئات مطبيعات حافظات للغيب بما حفظ الله يعني مش مشتركة مش عشان انت راجل ايه قوي - 00:36:22

ومسيطر لا خالص التصور ده ما ينفعش يبقى عندي نوم. فشاييفين موضوع الاستعانا ايه واسع قد ايه متتشابه ما ينفعش تعتقد ان انت بنفسك فلا يوصلك ان احنا يا جماعة النفس بتاعتنا فيها افات - 00:36:47

شوف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه الدعاء احنا في بداية الدرس كنا بنقول ايه ها في المقدمة ماشي ونعود بالله ايه من ايه؟ من شهور انفسنا. شهور يعني مش مش شر واحد - 00:37:06

بطل فضي يا ابني يا ابني ركز من ايه شروط انت تقول لا لا شرور انا ما عنديش شرور في نفسي. ده انا نفسي جميلة خالص. يعني النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا ابو بكر رضي الله عنه يروح له يقول له آآ يا رسول - 00:37:25

اعلمني دعاء ادعوه به في صلاتي. فيقول ايه قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه ليغفر الذنوب الا انت انا وانت ممكن واحد انه مش معتقد ان هو ايه - 00:37:44

ان هو زار لنفسه ايه؟ ظلما كثيرا. يعني سيدنا الرجل تخيل سيدنا ابو بكر بيدعوي كده في الصلاة. بيقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا انا هسائلك سؤال انت معتقد ان انت نفسك فيها مشاكل وفيها افات وفيها ظلم كثير انت ظلمت نفسك - 00:37:58

انا انا ظلمت نفسي يعني ويبقى شايف نفسه يسمع ايات عن العذاب وعن لا لا اكيد الكلام عن التوبة لا لا لا اكيد الكلام عن التوبة ده ده مش مش اخطاء مش لي ده للناس - [00:38:16](#)

محتجة وده للناس اللي عندها معاشي الناس الوحشة وده للناس اللي عندها امراض في قلوب طيب انت بقى ايه الخطاب اللي بيناسبك ايه الملائكة لازم الانسان اصل العلاج الافة ان الانسان يكون صادق مع نفسه - [00:38:31](#)

سيدنا كرم كان صادق قال يا رسول الله والله ما كان لي منزلة انا تخلفت حين تخلفت عنك انا اللي انا عملته ده سميته ايه باسمه يعني واحد ممكن يبقى عنده مشكلة ما بتحفظش ليه؟ ما بتطلبش علم ايه؟ ما تشتعلش في الدعوة ليه؟ ما بتتصليش ليه؟ ما بتعملش اعمال خير ليه؟ ما بتتطلش الذنب ده ليه - [00:38:49](#)

والله اصل الظروف اصل ما حدش كلمني اصل مرة دخلت المسجد والشبشب بتاعي اتسرق فقلت مش مصلني تاني اصل واحد شيخ قبل كده آآ بص لي كده وببلغ لي فانا قلت خلاص انا ايه لازم الشيخ يبقى ظريف وكيوت - [00:39:13](#)

ايه يا ابني هو بي عمل ايه؟ هو بيعمل الاخطاء بتاعته كلها على ايه فكل حاجة نجهز لها الشماعة بتاعتها ما بتجييش ليه انا كنت عامل سلسلة للشباب في رمضان مرة يعني هو من المرات في الاعتكاف - [00:39:29](#)

اسمها ايه؟ نفسي اجي نفسي كل ما انت فين يا ما بتجييش والله عاد نفسي اجي بس عارف الجامعة والظروف ايوة ما انا عايز اقول لك على حاجة - [00:39:43](#)

هو انت انت المتزور ان انت هييجي عليك وقت هتبقي قاعد كده ايه ده ايه الفاضي ده؟ انا خلصت كل الحاجات اللي ورايا عندي بقى وقت نفسيتي حاضرة ومصحح وحاسس بایمانیاتي في السما اعبد ربنا بقى ده هييجي امتى - [00:39:56](#)

هو مش هييجي اصلاً الوقت انا عارف تصور ان انا عشان اصلني قيام ليل لازم اكون نايم كوييس وجسمي مرتاح وافرش السجادة وابص عليها ايه عود واجيب الاباجورة اللي هي تنزل على المصحف دي واطفي النور واشغل التكييف واقف والبس ايه؟ انا سمعكم بتنقولوا ايه - [00:40:16](#)

بتاعك زعبوط على دماغك وتقف باقي وتصلي ولازم تحس بقلبك وتلaci قلبك ده ده امتى ده هيحصل امتى لكن انت بنيت على على ده فلما الشروط دي مش هتبقي متوفرة - [00:40:35](#)

لأ النهاردة مش هتيجي النوم بتاعي النهاردة مكتش مخدتش التمن ساعات فمش هينفع ان انا اصلني عشان مش هبقى مركز فبقى هو عندو مشكلة مش عارف يواجه نفسه اول اول طريق الانسان يعرف ان النفس دي فيها اثاث النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول اللهم رحمتك ارجو - [00:40:53](#)

تلaci تكنى الى نفسي طرف تعبيين. بالمناسبة يا جماعة النفس خطرها اكبر من خطر الشيطان الشيطان ده عادي ممكن انت تقول اعوز بالله من الشيطان الرجيم ويصرف عنك كان الفضيل - [00:41:14](#)

ابن عياض رحمه الله بيحضر المسال لحال الانسان مع الشيطان. يقول انت لو لو نارت بنبح عليك كلب الغنم معدى كده فلقيت نازل تصلي الفجر فلقيت ايه كلب عادي يهوهه عليك ويجرروا وراك - [00:41:32](#)

واحد معدى جنب غنم كده فالكلب بتاع الغنم ده قعد ايه يهوهه عليه وعايز يقرملك يعني فقال له ايه؟ الكلب ده ذبح عليك. هتعمل ايه؟ قال له هجيب حجر وايه - [00:41:48](#)

اهشه كده واحدفه فيه يجري طب طب لو رجع تاني قال له واجيب حجر تاني قال يا بني هذا امر تفضل تهشه ويرجع لك تاني تهشه طب اعمل ايه؟ قال استعن برب الكلب. صاحب الكلب بربى هنا يعني صاحب الكلب. صاحب الغنم. هو يكفيه - [00:42:00](#)

فالمعنى ده في الاستعاذه بالله. انت تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا رب اصرف عنى عدوا. وهيجي معنا دلوقتى طب نفسي نفس ما بين جنبيه علشان النفس دي تستقيم - [00:42:20](#)

محتج ايه محتاج استعين بالله النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ما تعتمدش على نفسك قال سيدنا ربيع المسلم رضي الله عنه قال كنت ابيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضعه - [00:42:37](#)

ما ان لم يتواتر وحاجات فقال يا ربى سل ف قال اسألك مرافقتك في الجنة قال له لا انا عايز يا رسول الله ابقي ايه هيبقى في
الدرجة بتاعتك في الجنة - 00:42:58

فقال او غير ذلك؟ قال هو ذلك قال ايه فاعني عليه على نفسك بكثرة الزيوت. نفسك دي محتاجة تتأدب اكسرها اعني على نفسك
بكثرة السجود. قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة - 00:43:14

يعنى ايه وسائل؟ انا الاية دي هتحضر الدرس اول مرة كأني اول مرة انتبهوا المعنى ده يعني واستعينوا بالصبر والصلوة يعني تطلب
العون من الله سبحانه وتعالى عن طريق ايه - 00:43:36

الصبر والصلوة عارف زي ايه مثلاً واحد عالم وعنه تلاميذ ماشي؟ ايوا ايوا بس زي كده. ها؟ عنده ايه ايه فهو عنده تلميذ
حرirsch جداً وييجي بيكتب زيه كده ما شاء الله ونركز وبيسأل وتدى له واجب قل له اسمع الدرس ده - 00:43:55

بالزبط هو الوصف ما شاء الله في حلة العالم ده هيبي اهتمامه ايه بالطالب مختلف هييجي له في وقت آآ في وقت آآ وقت من
المباحثات بتاعته ايه؟ هيدي له وقت - 00:44:27

طب لو هو اصلاً مش حرirsch مش في دماغه هيديه وهيففر لهم لا دايماً من التبذير وبذل العلم لغير اهله. اصلاً بيبقى ما عندوش
حرص يعني مسلا ايه احنا بنعمل تحضير للدرس ده صح - 00:44:47

المفروض ان انا ما بعتش تحضير من نفسي المفروض اصلاً الاصل ايه؟ ان انت قاعد بتكتب بتكتب مسلا ايه كلمة من الحديث اه اه
علشان لو تعرف ترجع بعد كده علشان العلم ده هيضيع حديث ده والالية دي هتضيع لو انت ما كتبتهاش في حاجات كتير هتطير منك
- 00:45:06

ان انت ايه اكتب وبعدين ترجع الدرس اللي انت خدته تكتبه تاني وتشوف بقى ايه تبييهه وتزبطة كده فاحنا ايه بنعمل تحضير
الدرس طيب اعملوا لنا تحضير التازى. المفروض المستوى الثاني - 00:45:27

ان الانسان هو اللي ايه؟ معلم ممكن بس تبعت لي تحضير الدرس انا الشباب بتوع الدرس امبراح كاتب لي على نبها لهم على
المعنى ده لقيته كاتب لي على الجروب كده ايه - 00:45:43

التحضير علامه استفهام بس كده تحضير عوامل استفهام يعني خلص فهو المفروض الانسان بيقى عنده حرص. هو لما يبقى عنده
حرص وبيطلب وحرirsch البزلة هيبي مختلف ده نفس المعنى اللي انا عايز اوصله من قول الله سبحانه وتعالى ايه - 00:45:56
استعينوا بالصبر والصلوة. يعني انت تطلب العون عن طريق في واحد قوة بيظهر لله سبحانه وتعالى الصبر جاهد نفسه وعايز افهم
وعايز اتعلم وعايز اصلي واجاحد نفسي استعينوا بالصبر والصلوة اللي اهل العورة ده يعan - 00:46:19

فهمت المعنى ده؟ يعني اللي بيعمل اعمال بسببها اللي هي الصبر والصلوة يعan بسبب ده قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
قالوا له بعدها ايه نؤذينا من قبل ان تأتينا من بعد ما جئتنا - 00:46:43

قال لي فاعني على نفسك بكثرة السجود لازم تفهمني شوف تأمل الدعاء. كان صلى الله عليه وسلم يقول عن زيد بن عقبة رضي الله
عنه قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول - 00:47:04

اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسيل العجز يعني ايه يا محمد اي ولد يعني ايه اللي وراك اه يعني ايه العجز؟ مش محرج ولا حاجة
عادى اهدأها ايه الفرق بين العجز والكسيل - 00:47:25

عكس ان انت الحاجة ما تعرفش تعملها علشان ما عندكش القدرة بتاعتها احسنت انت مكسيل ايوة عندك القدرة بس ايه بس كسل.
تعريف الكسل ايه ان انت مكسيل هو ده - 00:47:48

العلم اللي بييجي من فوق على طول فالعجز ان انت يكون ما عندكش القدرة ما عندكش الادوات نفسى اتعلم ونفسى احفظ ونفسى
اعمل ونفسى ايه؟ امكانياتي ضعيفة ما عنديش طب الكسل - 00:48:04

عنده القدرة وعندو الوقت وعنه الادوات بس ايه كسب طب دي ايه في النفس ايه عمرو افاد يعني الكسر ده قال الكسر ده ايه هذا
مرض مرض ممكن يضيعك في الدنيا وفي الآخرة. بالمناسبة يعني - 00:48:20

كسل يا زاكر كسر اشتغل مكسل اعمل المطلوب مني نكسل انترن مكسل احفز في الاخر انت ايه قال قالوا ما بعد الخير على اهل الكسل البعيد وال حاجات المراتب العليا بعيدة قوي عن اهل الكسل - [00:48:43](#)

فقال لي اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر قال بعد ايه ؟ اللهم اتي نفسي تقوها يا رب النفس دyi فيها نزعات الفجور. قال تعالى ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقوها - [00:49:08](#)

انا بقول له يا رب ما فيش حد هيظهر النفس دyi ويربيها غيرك يا رب. اللهم اتي نفسي تقوها وزكها انت شف كلمة قال انت دyi ايه ؟ تذكر. زكها انت خير من زكاها. انت ولی ومولانا - [00:49:31](#)

يعني هو ما فيش حد غيرك يصلح نفسه اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع من نفس لا تشبع من دعوة لا يستجاب له قال تعالى - [00:49:48](#)

سورة يوسف وما ابرى نفسي ان النفس لاما رحمة بالسوء الا ما رحم ربك كان صلی الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اسلمت نفسي اليك وانت داخل تنام كده اذا اردت مضجعك قل - [00:50:03](#)

انت داخل سلم نفسك. اللهم ايه اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك عارف يعني ايه الجأت ظهري اليك عارف يقول لك فلان ده ايه - [00:50:21](#)

مسدود ايه ده ان على قدر تعلق القلب واليقين والثقة في قدرة الله على قدر ما انت هتبقى ايه مستحيل قال فاعيده وايه وتوكل عليه هتلaci المعنى ده واضح قال - [00:50:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك ربه وربه اليك لا ملجأ ولا منجي منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت - [00:51:06](#)

وبنبيك الذي ارسلت طيب يعني احنا قلنا معلم عايزكم تصححوا معنـي ان احنا نستنى شوية جدا احنا قلنا ان في اسباب بتدفع الانسان لطلب الاستعانة. ماشي ؟ ايه هي بالنسبة ان اولا في مرض عندي ممكن يكون موجود اللي هو مرض ايه - [00:51:21](#) العشب فانا عايز اتخلص منه. تاني حاجة ان صفات الانسان ايه احنا قرأنها مع بعض فيها ضعف تالت حاجة ان النفس بتاعتي فيها مشاكل وان انا محتاج استعين بالله على اصلاح النفس دyi - [00:51:44](#)

قال واهدنـي لاحسن الاخلاق لا يهدـي لاحسنـها الا ان عندي خلق وحـش فاسـأل ربـنا سبحانـه وتعـالـي انه يصلـح الخـلـق دـه واصـرف عنـي سـيـئـها لا يـصـرف عنـي سـيـئـها الا اـنت طـيـب - [00:52:01](#)

ايـه كـمان قال لك ان في حاجـات بتـبقى جـاـية من بـرـة يعني مشـمـشـنـ من النـفـس بتـاعـتك مـمـكـن تـبـقـي اـنت قـاعـد كـده في اـمان الله تـصلـي اـبتـلاء فالـبلـاء دـه الشـدـيد تـقـيل فـوق الطـاقـة اللي اـنت تـقـدر تـشـيلـها. فـانت مـحتاج ايـه - [00:52:23](#)

مـحتاج استـعـانـة يعني سـيـدـنا يـعقوـب لما جـهـ له خـبر ان سـيـدـنا يـوسـف عـلـيـه السـلام ايـه مـات قال وجـاؤـوا عـلـى قـميـصـه بـدم كـذـب قال ايـه ؟ بل سـولـت لـكـم انـفسـكـم اـمرا تـصـدر جـمـيلـ والله المستـعـان - [00:52:42](#)

الله المستـعـان عـلـى ما تـصـفـونـ يعني عـلـشـان اـقدر اـصـبـر عـلـى الخبر الصـعب دـه بيـجيـ لكـ اـبتـلاء صـعبـ. مـصـيبة تـنـزـلـ واحد خـسـرـ فـلوـسـه كلـها واحد فـقد حدـ قـرـيبـ منه واحد حـصـلـ له بلـاء شـدـيدـ جداـ يـصـبـرـ اـزاـيـ ؟ مشـ قادرـ - [00:53:05](#)

فيـتـصـبـرـ بالـلـهـ وـمـنـ يـصـبـرـ يـصـبـرـ اللهـ يـقـولـ واللهـ المستـعـانـ عـلـى ما تـصـفـونـ يعني عـلـشـانـ اـقدرـ اـصـبـرـ اـناـ مـحتاجـ اـطـلبـ منـ ربـناـ العـونـ انـ اـناـ اـقدرـ اـصـبـرـ وـصـلـ المـعـنى دـهـ ؟ الحاجـةـ الليـ بعدـ كـدهـ - [00:53:21](#)

انـ فيـ عـدوـ الليـ هوـ الشـيـطـانـ الليـ قـلـناـ عنـهـ. النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ حـيـسـ ايـهـ قـالـ عـبـوـةـ انـ الزـبـيرـ انـ عـائـشـةـ زـوـجـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحدـتـهـ انـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـرـجـ منـ عـنـدـهـ لـيـلـاـ - [00:53:38](#)

فيـ وقتـ اللـيلـ فيـ لـيـلـتـهاـ بـيـبـيـتـ عـنـدـهـ آـفـيـهاـ يعنيـ فـقاـلتـ شـغـلتـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ ظـنـتـ اـنـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـهـبـ لـبعـضـ نـسـائـهـ قـالـتـ صغـرتـ عـلـيـهـ فـجـاءـ فـرـأـيـ ماـ اـصـنـعـ - [00:53:55](#)

عـاملـةـ عـماـيـلـهاـ يـعـنـيـ فـجـاءـ فـرـأـيـ ماـ اـصـنـعـ فـقاـلتـ ماـ لـكـ ياـ عـائـشـةـ لـكـ فـقاـلتـ وـمـالـيـ لـاـ يـغـارـ مـثـلـيـ عـلـىـ مـسـلـكـ فـقاـلتـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ

وسلم ا وقد جاءك شيطانك معنى حديثي - [00:54:15](#)

هي السيدة عائشة النبي عليه الصلاة والسلام خرج من عندها فخرجت عليه فبعدين رجع فلقاها ايه غيرة وبدأت ايه تقول له يعني
ومالي لا يغار مثلي على مسلك فقال لها ا وقد جاءك شيطانك - [00:54:34](#)

وقالت او معني يا شيطان؟ وانا لي قرين من الشياطين؟ قالت نعم قال ومع كل احد يعني كل الناس معهم قال نعم. قالت وانت ومعك
يا رسول الله يعني انت كمان معك شيطان زينا كده؟ قال نعم غير ان الله اعاني عليه - [00:54:50](#)

فاسلم فاسلم دي لها معنinin. يعني ربنا اعني على الشيطان وسوسه الشيطان فاسلم او فاسلم. طب لو فاسلم يبقى معناها ايه اه يعني
انا اسلم من شره. يعني يجي يosoس لي؟ ربنا سبحانه وتعالى ايه - [00:55:07](#)

يصرف عني الوسوسه بتاعته انا عايز اخذ حته ايه غير ان الله ايه اعاني عليه فاسلم فعلشان اسلم من وسوسه الشيطان يحتاج ايه
اعادة. المعنى الثاني فاسلم. يعني ايه بقى - [00:55:28](#)

يعني الشيطان نفسه بتاع النبي عليه الصلاة والسلام ايه النبي عليه الصلاة والسلام دعا للسلام فاسلم او اسلم من رؤية احوال النبي
عليه الصلاة والسلام. قال في روایة فاسلم فلا يأمرني الا بخير - [00:55:46](#)

قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وقال تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم توكلوا الكلام اللي احنا قلناه ده
كله دوافع طلب العون من الله. صح - [00:56:02](#)

اللي هي ان انا ضعيف وان انا عندي امراض وان النفس فيها مشاكل وان في حاجات حواليا فتن ماشي؟ وفيه حاجات بلائيات بتنزل
عليه ممكن تكون انتقل من التحمل بتاعي - [00:56:19](#)

وان في شيطان في حاجات كلها العوامل دي هدفها ايه ان انا افهم ان انا ضعيف وفقر الى طلب العون من الله. اتفقنا على الجزئية
دي طيب استعين بالله ازاي بقى - [00:56:32](#)

الواحد المفروض ان ده طبيعي سؤال. طيب ده كلام جميل جدا. انا فهمت التوافق لطلب العول. فهمت ان اناحتاج الاستعana. طيب
استعين ازاي نستعين ازاي؟ اول حاجة في الاستعana - [00:56:47](#)

الاستعماله اساسها مبني على الدعاة طلب العودة. استعana بطلب العودة من الله سبحانه وتعالى بالقول اني اقول يا رب اعني وبالعمل
ان انا اكون اهل النعم. وده احنا اتكلمنا عنه - [00:57:01](#)

الحاجة الثانية ان المشكلة ان الانسان عائز اقول ايه ان انا كل ما بيبقى ضعف يقيني في قدرة ربنا سبحانه وتعالى اكتر كل ما
الاستعana بتاعتي ايه هتقل يعني مسلا انا عارف ان فلان ده ممكن يتوسط لي في الحاجة الفلانية - [00:57:16](#)

في هدية اكبر منها انا عارف ان قدرته وقوته ده اخرها هطلب منه لا طب لو انا عارف ان هو بيعرف يعمل كل حاجة هطلب منه ايه
اي حاجة صح - [00:57:39](#)

فعلى قدر ضعف يقينك في قدرة الله سبحانه وتعالى على قدر ضعف الاستعana. والعكس كل ما يقيلك في قدرة ربنا يزيد ربنا سبحانه
وتعالى بيقول في صورة البطلة ان الله على كل شيء قادر - [00:57:54](#)

قال وكان الله على كل شيء في اية جميلة في سورة البقرة ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه الم تعلم ان الله على كل شيء قادر الم
تعرف ان الله على كل شيء قادر - [00:58:12](#)

فكما الانسان يقينه في قدرة ربنا قال كذلك قال ربك هو علي هين وذلك على الله يسير اذا قضى امرا فانما يقوله كن فيكون. انت
الحاجة بتاعتك ايه؟ طلبك ايه؟ خارج عن قدرة الله سبحانه وتعالى؟ مستحيل - [00:58:28](#)

نفسى ان ربنا يرزقنى رزق طيب حال اسمه ربنا يهدى. نسي ان الذنب ده بطله. نفسى ابى انسان كويس. عندي خلق معين. نفسى
اتخلص منه نفسى انجح في حياتي في طاعة ربنا سبحانه وتعالى. نفسى ادخل الجنة. الحاجات دي تحتاجة اسباب. والاسباب دي
كلها قال تعالى - [00:58:51](#)

ان الله على كل شيء قادر لازم يبقى ده موجود عندك. فلما لا يستقر في قلب الانسان وانا بطلب انا عارف انا بطلب العون من مين

وصل معنا كل معنى الصبر والصلوة الحاجة الثانية - 00:59:11

هو ان الانسان يتبرأ من حوله وقوته النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول انا بك واليک يعني ايه اذى بك واليک ايه كلمتين؟ انا بك واليک ها ده معنى اياك نعبد واياك نستعين. اليک يعني ده القصد - 00:59:25

الاتجاه بتاعي وجهت وجهي اليک طب ايه ده يعني انا قائم بك يا رب يعني كل حاجة في حياتي بك يا رب ما اقدرش ان انا اعيش من غيرك بمعنى لا حول ولا قوة الا بالله - 00:59:52

يقول حي على الصلاة حي على الفلاح تقوم ميتين انا جاي اهو لا بتقول لا حول ولا قوة الا بالله ما اقدرsh اتحول من حال الى حال الا بحول الله وقوته - 01:00:13

تبرا من الحول والقوة وكان من دعائه النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول رب اعني ولا تعن علي كان شيخ الاسلام ابن تيمية ربما يقرأ في الآية مائة تفسير - 01:00:27

وبعدين لا يشيبي ذلك ما عنده لسه. حاسس ان في حاجة فيمرغ وجهه بالتراب ويقول اللهم يا معلم ابراهيم علمني ويا مفهم سليمان فهمي الامام الطبرى نختتم بالكلام ده - 01:00:42

لما القضية؟ صاحب ايه؟ كتاب ايه التفسير الطبرى وده بيقولوا عليه ايه شيخ المفسرين فلما الطبقي حاجة كده يعني جبل في الحفظ وفي علم الحديث وفي التفسير جبل هذا الجبل يعتقد الطبرى تتعجب - 01:01:00

المهم يعني هو بيقول للطلبة بتاعتة الخطيب البغدادي بيحرم قصة يعني بيقول ايه؟ قال ان ابا جعفر الطبرى قال لاصحابه ينشطون لتفسير القرآن هو قبل ده بيحكي بيقول استخرت الله تعالى في عمل كتاب التفسير. وسألته وسألته العون على ما نويته ثلاث سنين -

01:01:17

قبل ان اعمل فاعانى. يا تلت سنين بيطلب العون من الله على عمل الكتاب ده اللي كان العلماء بيقولوا عن الطبرى يعني ما رأيته على اديم الارض اعلم من ابن شرير - 01:01:40

ده مش يعني ايه ما فيش حد اعلى من حاجة كده ايه غير عادية فبيقول للتلاميذ بتوعه ايه؟ تنشطوا لكتابة التفسير فقالوا بيقول لي انشطون لتفسير القرآن؟ قالواكم يكون قدره؟ يعني قد ايه مسلا كده يعني؟ فقال تلاتون الف ورقة - 01:01:55

يعني هنعمله في ايه؟ تلاتين الف ورقة. ده هو ايه؟ يعني العلم اللي عنده يتحط على ايه؟ تلاتين الف ورقة. في التفسير بس في باب التفسير فقالوا هذا مما تفني الاعمار قبل تماماه - 01:02:21

مش نلحق ده حاجة صعبة جدا فالهمم بعدها عشان تفهم بس التفسير الطبرى دلوقتى هو قال لهم خلاص احنا هنختصره وهو كاتب ان ده اختصار علشان آآاحتياج الناس ومش عارف ايه اختصروا في ايه؟ في تلاتين مجلة - 01:02:37

تلالاف سطحة في روایتها تلاتين مجلد يعني لو كان عمله على على مكان هو عايز تلاتين الف صفحة كان اتعمل في تلميمية مجلد ده التكسير بس يعني اللي عامله دلوقتى ده اللي هو التلاتين مجلد ده ايه؟ اللي هو احنا بنقول عليه من ايه؟ مطولات - 01:02:58

ده ده هو اصلا ده بالنسبة له حاجة مختصرة المهم جه بعدها قال لهم تنشطون لتاريخ العالم من ادم الى وقتنا هذا؟ انا بس عايزك تتصور السؤال ده اصلا ينم عن ايه - 01:03:17

ان واحد هيصنف كتاب في تاريخ العالم من ادم لحد يومنا هذا فقالوا له طب ده هياخد قد ايه؟ قال لهم نفس ايه؟ نفس التفسير فيها تلاتين ايه؟ تلاتين الف صفحة - 01:03:31

قالوا له نفس الكلام فقال طبرى انا لله ماتت تفهمي ده هم كتبوا وراه تلاتين مجلة. الطبق اللي في الشحنة دلوقتى ممكن يضر له حاجة يجي له سد قلبية ولا يجي له جلطة ولا حاجة. انا لله انت بتقول له ما علش بس - 01:03:44

هنتطول عليه الساعة بعد ازن حضرتك الساعة بخمس دقايق ساعة بعشر دقايق معلش انا عارف ان اليوم ضاغط عليك وقادع زهقان وبيص في الساعة وينام شوية معلش لو هو لو شاف ده ممكن الرجال يضربه جلطة يجيب جلطة ولا حاجة - 01:04:02
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ والله يا معاذ اني لاحبك لا تجعلنا في دبر كل صلة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك

وحسن عبادتك وكان صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن القوي - 01:04:17
خير واحد الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني
فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان له تفتح عمل الشيطان. وقال تعالى - 01:04:34
قال صلى الله عليه وسلم ابن عباس اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاه اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت
واذا استعنت فاستعن بالله. ونسأله سبحانه وتعالى ان - 01:04:52
يوفقنا لطلب العون منه سبحانه وتعالى وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكلم
والحمد لله رب العالمين - 01:05:07